عمر أن يصلي بهم مجمع فقال لا وا أو ليس أمام المنافقين في مسجد الضرار فحلف با ما علمت بشيء من أمرهم فزعموا أن عمر تركه فصلى بهم قال ووديعة بن ثابت وكان ممن بنى مسجد الضرار وهو الذي قال إنما كنا نخوض ونلعب فنزل فيه ذلك قال وخذام بن خالد وهو الذي أخرج مسجد الضرار من داره قال ابن هشام مستدركا على ابن اسحاق في منافقي بني النبيت من الاوس وبشر ورافع ابنا زيد قال ابن اسحاق ومربع بن قيظي وكان أعمى وهو الذي قال لرسول ا A حين أجاز في حائطه وهو ذاهب إلى أحد لا أحل لك إن كنت نبيا أن تمر في حائطي وأخذ في يده حفنة من تراب ثم قال وا لو أعلم أني لا أصيب بها غيرك لرميتك بها فابتدره القوم ليقتلوه فقال رسول ا A دعوه فهذا الاعمى أعمى القلب أعمى البصر وقد ضربه سعد ابن زيد الاشهلي بالقوس فشجه قال وأخوه أوس ين قيظي وهو الذي قال إن بيوتنا عورة قال ا وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا قال وحاطب بن أمية بن رافع وكان شيخا جسيما قد عسا في جاهليته وكان له ابن من خيار المسلمين يقال له يزيد بن حاطب أصيب يوم أحد حتى أثبتته الجراحات فحمل إلى دار بنى ظفر فحدثنى عاصم بن عمر بن قتادة أنه اجمع اليه من بها من رجال المسلمين ونسائهم وهو يموت فجعلوا يقولون ابشر بالجنة يا ابن حاطب قال فنجم نفاق أبيه فجعل يقول أجل جنة من حرمل غررتم وا هذا المسكين من نفسه قال وبشير بن أبيرق أبو طعمة سارق الدرعين الذي أنزل ا فيه ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم الآيات قال وقزمان حليف لبني ظفر الذي قتل يوم أحد سبعة أنفر ثم لما آلمته جراحه قتل نفسه وقال وا ما قاتلت إلا حمية على قومي ثم مات لعنه ا قال ابن اسحاق لم يكن في بني عبد الاشهل منافق ولا منافقة يعلم إلا أن الضحاك بن ثابت كان يتهم بالنفاق وحب يهود فهؤلاء كلهم من الاوس قال ابن اسحاق ومن الخزرج رافع بن وديعة وزيد بن عمرو وعمرو بن قيس وقيس بن عمرو ابن سهل والجد بن قيس وهو الذي قال ائذن لي ولا تفتني وعبد ا بن ابي بن سلول وكان رأس المنافقين ورئيس الخزرج والاوس أيضا كانوا قد أجمعوا على أن يملكوه عليهم في الجاهلية فلما هداهم ا للاسلام قبل ذلك شرق اللعين بريقه وغاظه ذلك جدا وهو الذى قال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وقد نزلت فيه آيات كثيرة جدا وفيه وفي وديعة رجل من بني عوف ومالك بن ابي قوقل وسويد وداعس وهم من رهطه نزل قوله تعالى لئن أخرجوا لا يخرجون معهم الآيات حين مالوا في الباطن إلى بني النضير